الأهرام

المصدر: الأهرام

التاريخ : ٤ يناير ١٩٥٠

رسالة الميلاد

من بطريرك الاقباط الارثوذكس

لمناسبة احتفال الطوائف المسيحية الشرقية بعيد الميلاد المجيد ، يوم ٧ يناير الحالى ، وجه غبطة الانبا يوساب الثانى بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية رسالة الى اصحاب النيافة المطارنة والاساقفة ، والى الكهنة والرهبان وافراد الشعب وابناء الكنيسة القبطية الارثوذكسية فى مصر واثيوبيا وسائر اقطار الكرازة المرقسية ، استهلها بتقديم تهنئته اليهم جميعا ، سائلا الله ان يجعل هذا العيد عيدا ميمونا على الكنيسة المقدسة ، وان يسبغ بركات هذه الذكرى المجيدة على البلاد ، لتتمتع بما ترجوه من رفاهية وهناء ومسرات .

ثم قال : ان ذكرى ميلاد يسوع فى بيت لحم هى ذكرى رئيس السلام ، تحل فى كل عام فتقابلها البشرية جمعاء بالابتهاج وفيها تردد الشعوب قاطبة انشودة الملائكة « المجد لله فى الاعالى وعلى الارض السلام وفى الناس المسرة » وليس اعذب وقعا على الاسماع من ذكر السلام الذى ترنو الانسانية اليه ، وتعلق الامال عليه

ثم مضى غبطته فاشار الى ان استبشار العالم فى كل عام بمقدم عيد الميلاد ينبه قسائر الساسة والقادة ، ويوحى اليهم بالحد من اهوائهم الجامحة التى تهدد العالم بتدمير حضارته وتقويض عمرانه

وبعد ان ذكر ان للفقراء على الاغنياء حقا فى هذه المناسبة السعيدة ، اوصى بان تجد الجمعيات الخيرية القائمة من عون اهل البر مايمينها على اغاثة الملهوف ومساعدة اليتيم المحروم ، لان ذلك من افضل وسائل القربى الى الله فى مثل هذا العيد

كما ان عيد الميلاد يجب ان يكون له اثر محسوس فى الحياة الروحية ، لترتفع القيم المعنوية فى النفوس ، وتحاط الكنيسة بما يجب لها من التوقير والتقديس

ثم اختتم غبطته رسالته بالحث على العناية بشئون الوعظ فى الكنائس والجمعيات الدينية ، والعناية بمدارس الاحد والصحافة القبطية ، سائلا الله ان يعيد هذه الذكرى على البلاد ، وهى فى اسعد حال ، تحت ظل جلالة الملك ، اعز الله به امته وايد ملكه

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية